رعاية الرحمن. كما استهدفت زمرة من مجاهدي القسام في بيت حانون صباح الثلاثاء، مجموعة راجلة للعدو مكونة من ســـتة أفراد، بعبوة رعدية مضـــادة للأفراد، قبل أن ينسـحب مجاهدونا بسـلام ويرصـدوا قوة الانتشـال التي قدمت إلى المنطقة، وهرعت للمكان تحت وابل من الدخان والقصف العشوائي.

وظهر أمس الأربعاء، رصد مجاهدونا قوة صهيونية تحاول تفجير أحد الأنفاق في تلة قليبو شــمال مخيم جباليا، فقام مجاهدونا بضــربة اســتباقية لقوة العدو الراجلة، وذلك بتفخيخ عين النفق وتفجيره بالقوة المعادية وتحقيق إصـابات مؤكدة فيها بقوة الله. وتبع ذلـك عمليـة قنص لأحـد الجنود وقتلـه على الفور في ذات المنطقـة. وفجر اليوم الخميس تقدمت قوة صهيونية، لاعتلاء بناية قرب دوار الكويت على شارع صلاح الدين في حي الزيتون، فهاجمتها زمرة من مجاهدينا من مســـافة صـــفر ودمرت برج دبابـة الميركـافـا أثنـاء اعتلاء جنـدي للبرج، ثم هـاجمـت الزمرة، جنودًا مشـــاة كـانوا يسـتعدون التحصـن في البناية وأمطرت لهم بالقنابل والأسـلحة الرشـاشـة، فأوقعتهم بين قتيـل وجريح، قبـل أن ينســـحب مجـاهـدونـا إلى عقـدتهم القتـالية تحفهم رعـاية الرحمن.

يا أبناء شعبنا وأمتنا وكل أحرار العالم، إننا في كتائب الشهيد عز الدين القسام، وفي ظل معركتنا في التصدي للعدوان لليوم الثامن والأربعين، نؤكد على ما يلي:

أولا، إن بطولات مجـاهـدينـا في ميـدان القتـال هي مفخرة لكـل حر في العـالم، فنحن نواجه قوة غازية همجية، لا تعرف دينا ولا أخلاقا للحروب، ولا تتقن سـوى القتل والقصــف العشــوائي، حيث بنيت خطة العدو في مناوراته البرية على تدمير كل شــيء وقتل كل شيء في سبيل الاختراق السريع وإعلان الانتصار، وكذلك على ارتكاب المجازر ضد المدنيين، بكل وحشية، يشاهدها العالم. لكن هذه الخطة أفشلناها وسنفشلها كلها بعون الله، المجاهدون متمترســـون في مواقعهم وعقدهم القتالية، ومنهم من مضـــى على رباطه في موقعه أكثر من ثلاثين يومًا، ولا يزال ينتظر لحظة الإطباق على هدفه المحدد في وقته المحدد، وهذا ما يفســـر أن مجاهدينا لا زالوا بفضـــل الله يضـــربون قوات العدو في خطوطه الخلفية، ويخرجون له من بين الركام، وفي المناطق التي اعتبرها قد حسمت عسكريا منذ أسابيع.